

سبح طائفة الغمرا بالشرقية كان من ارباب الاحوال والمكاشفا  
 وكان رضي الله عنه يتكلم على سائر اقطار الارض كأنه ترى فيها  
 ورايته مرة وهو لا يبشئ من ليف وعمامة من ليف ولما ضعف  
 ولده احمد واشرف على الموت حضر عزرا بل لفيض روحه فقال له  
 الشيخ ارجع الي ربك وارجعه فان الامر شيخ فرجع عزرا بل ورضي  
 احمد من تلك الضعفة ونام بعدها ثلاثون عاما **وكان رضي الله**  
**عنه يقول للعصاة التي كانت معه كوفي انسانا فيكون انسانا**  
**ويرسل ما لفيض الجوارح ثم تعود كما كانت وكذا ما تكثره **وكان رضي الله****  
**عنه يخرج من بلاد شربين كل ليلة من المغرب ليرجع الي الخليل يعلون**  
**الي ابن يذهب وكان الامير فرماس امير كبير وعنه من الامير العبد**  
**اعتقادا زيدا وعمر له زاوية عظيمة ولم تكن وكان من طريقتيه**  
**انه يامر من يراه بالتحاذر على الابواب داهما في بلاد وينجس بطن**  
**البرد الحمر والسود والحمال وكان الشيخ محمد بن عنان وغيره يتكروا**  
**عليه لعدم صلاحه مع الجماعة ويقولون نحن ما نعرف طريقا تقرب**  
**الي الله تعالى الاماد ربح عليه الصحابة والتابعين **وكان يقبض****  
**من الطوري كل شيء يحتاجون اليه للبيت وغيره ويجطبطهم واخره بنحو**  
**ابن عثمان السلطان سليمان قبل دخوله بسنتين **وكان يقول لو****  
**مخلفين للحاج فكانوا الناس يضحكون عليه لقوة التمكين الذي كانت**  
**الحركة عليه فما كان احد يظن ان قراصمهم في مدة بسيرة مات رحمة**  
**الله قبيل العشرين والنسجانية ودفن بواو وبيته بسبب وقبره**  
**فيما ظاهره ان رضي الله تبارك وتعالى عنه وارضاه ورحمناه**  
**ومنهم الشيخ علي الذويب رضي الله تعالى عنه**  
 بنواحي الخضر الصغير كان رضي الله عنه من الملامية الاكابر وارسل

حكاية عجيب

الى السلام مرات ولم اجتمع به الا في اليوم وذلك اني سمعت قايلا  
 يقول لا اله الا الله على الذويب قطبا شرقية وما كنت سمعت باسمه  
 فسأل جماعة الشيخ عنان فاجروني به وقالوا له وجوده وشيخ  
 الشيخ محمد العدل الطاسي وكان يلبس عمامة الجمالين وتعلم وعمل كثير  
 من مائة سنة رضي الله عنه وكان مقيما في البرية لا يدخل بلاد الا ليلته  
 قبل الفجر **وكان رضي الله عنه يمسي على الماء في البحر وما راه قط احد ترك في**  
**مركب وجاء الي مصر فامها عشرين سنة وكان يركب واقفا تجاه المارسات**  
**بين القصر من الخوالي صلاة العشاء وهو مسلم ويدين عصابة من شومر**  
**مخول الي الرفيق وطهرت له كرامات خارقة للعادة **وكان رضي الله عنه****  
**يقول فلان مات في الهند اذ في الشام اذ في الحج اذ في بعد مائة بايت**  
**الحجر كما قال الشيخ فلما مات راوا في داره نحو المائة الف دينار وما علموا**  
**ذلك فانه كان مسجدا من الدنيا فاخذها السلطان مات رضي الله**  
**بالغيا بالشرقية ودفن في دار رحمة الله تعالى سنة ست وثلث**  
**وتسعين رضي الله تبارك وتعالى عنه ورحمنا به امين امين**  
**ومنهم الشيخ احمد السطحي رحمه الله تبارك وتعالى**  
 كان من الرجال الراغبين صغيرته عشرين سنة واقام عندي ايام وليا  
**وكان رضي الله عنه يقول لي ما احببت احدا في عمري فذكر **وكان****  
**رضي الله عنه علي قدمه الشيخ احمد الفرغل رضي الله عنه في السقط حجة**  
**مركوب جديده يقطع مع انه سطيحة لا يتحرك **وكان رضي الله عنه****  
**يتكلم على الحياطر ويضج حياجر الناس عند الامراء ولاة الامور فطر**  
**مخلاه بلا معارض ووقعت له كرامات كثيرة منها ان اقرن وجنته**  
**تسللت عليه ليللا قرانه قد انصب سليمان الكساح كاحسن الشبا**  
**فلا شعرها اجرها فخرست وتكسحت وعجبت الي ان ماتت **وكان رضي****